

الدرس 17 مسائل الاشتقاء

حسن بخاري

الجمهور على اشتراطبقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن والا فاخر جزء فاخر والا فاخر جزء وثالثها الوقف. طيب هذه المسألة مع الآتية هي من الاشياء التي لها ايضا ثمرات فقهية لطيفة. قال رحـمـه اللـهـ - 00:00:00

على اشتراطبقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن ايـش يعني بقاء المشتق منه في المحل. يعني في كون المشتق وهو المطلق عليه حقيقة. كيف يعني؟ نـحـنـ الـاـنـ - 00:00:20

من الاشتقاء والصفوق قيام وقعود وسكت وكلام وامثال هذا. انا متى اصف شخصا بالقيام اذا قام متى اصفه بالضحك؟ اذا كان يضحك سؤالي هل يشترط حتى اطلق هذا - 00:00:38

وصف المشتق هل يشترطبقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة يعني هل يشترط ان اسمـيـهـ ضـاحـكاـ ولوـ تـوقـفـ عنـ الضـحـكـ صـائـماـ ولوـ اـفـطـرـ فيـ المسـاءـ قـائـماـ ولوـ اـذـنـ الصـبـحـ وـانتـهـيـ الـقـيـامـ - 00:00:55

فهمـتـ مـعـتـكـفـاـ ولوـ اـنـتـهـتـ العـشـرـ الـاـواـخـرـ وـخـرـجـ رـمـضـانـ هـلـ يـشـتـرـطـ بـقـاءـ المـشـتـقـ مـنـهـ فيـ كـوـنـ المـشـتـقـ حـقـيقـةـ؟ـ قـالـ الجـمـهـورـ نـعـمـ عـلـىـ اـشـتـرـاطـ بـقـاءـ المـشـتـقـ مـنـهـ فيـ كـوـنـ المـشـتـقـ حـقـيقـةـ انـ اـمـكـنـ - 00:01:16

قالـ وـالـاـ يـعـنيـ انـ لـمـ يـمـكـنـ فـاـخـرـ جـزـءـ اـنـ لـمـ يـمـكـنـ كـاـلـ تـكـلـمـ التـكـلـمـ لـيـسـ لـيـسـ لـهـ حـالـةـ وـيـنـتـهـيـ وـمـدـةـ وـيـقـفـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـخـصـ بـالـمـتـكـلـمـ مـتـىـ؟ـ قـالـ يـشـتـرـطـ اـمـكـانـ الـبـقـاءـ الـىـ اـخـرـ جـزـءـ مـنـهـ.ـ فـاـذاـ اـنـتـهـيـ اـخـرـ جـزـءـ وـانتـهـيـ فـاـنـ الـاـصـوـاتـ تـنـقـضـيـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ - 00:01:36

فالـىـ بـقـاءـ اـخـرـ جـزـءـ مـنـهـ يـتـمـ بـهـ الـمـعـنـىـ كـاـنـ كـذـلـكـ.ـ طـيـبـ سـؤـالـ فـاـذـاـ اـفـطـرـ الصـائـمـ الـاـ اـسـمـيـهـ صـائـمـ؟ـ باـعـتـبارـ اـنـ كـاـنـ صـائـمـ قـالـ بـلـىـ لـكـنـهـ سـيـكـونـ مـجـازـاـ سـاـصـفـ شـخـصـ وـاقـولـ فـلـاـنـ ضـاحـكاـ وـهـوـ فـيـ الـحـالـ فـيـ الـوقـتـ الذـيـ اـتـكـلـمـ وـاـصـفـهـ لـيـسـ يـضـحـكـ - 00:01:56

فـلـاـنـ مـتـكـلـمـ فـلـاـنـ ثـرـثـارـ وـفـيـ الـوقـتـ سـاـكـتـ ماـ يـتـكـلـمـ.ـ فـاـذاـ اـطـلـقـتـهـ فـيـ غـيـرـ الـوـصـفـ الذـيـ يـكـوـنـ فـيـ حـالـ المـشـتـقـ حـقـيقـةـ سـيـكـونـ مـجـازـاـ هـذـاـ مـعـنـيـ قـوـلـيـ ماـ الجـمـهـورـ عـلـىـ اـشـتـرـاطـ بـقـاءـ المـشـتـقـ مـنـهـ فـيـ كـوـنـ المـشـتـقـ حـقـيقـةـ انـ اـمـكـنـ قـالـ وـالـاـ فـاـخـرـ جـزـءـ يـعـنيـ فـاـنـ لـمـ يـمـكـنـ اـيـكـونـ اـنـ يـكـونـ اـنـ يـكـونـ اـنـ يـكـونـ اـنـ يـكـونـ - 00:02:16

كـالـكـلـامـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ مـتـصـفـاـ بـهـ.ـ قـالـ فـاـخـرـ جـزـءـ يـعـنيـ فـسـيـكـونـ اـشـتـقـاقـ وـصـفـ اـهـ اـشـتـقـاقـ اـسـمـ مـتـكـلـمـ عـلـيـهـ سـيـكـونـ صـادـقاـ اـذـاـ كـاـنـ لـاـ يـزالـ اـخـرـ جـزـءـ مـنـ الـكـلـامـ قـالـ وـالـاـ سـيـكـونـ ذـلـكـ مـجـازـاـ - 00:02:37

قالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـثـالـثـاـ الـوـقـفـ اـشـارـ اـلـىـ القـوـلـ الثـالـثـ آـآـ الـوـقـفـ حـكـاهـ المـصـنـفـ وـلـمـ يـسـمـيـ بـهـ اـحـدـ وـرـبـمـاـ مـالـ اـلـيـهـ اـبـنـ الـحـاجـبـ اـذـاـ وـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ القـوـلـ الـاـخـرـ اـنـ تـوـقـفـ الشـخـصـ عـنـ الـاـتـصـافـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ مـاـ صـحـ اـطـلـاقـ الـاـسـمـ عـلـيـهـ؟ـ فـلـاـ يـسـمـيـ - 00:02:54

شـخـصـ ضـارـبـاـ الـاـ اـذـاـ مـوـصـوفـاـ فـاـذـاـ اـنـقـضـيـ الضـرـبـ لـاـ يـسـمـيـ كـذـلـكـ وـقـسـ عـلـيـهـ مـاـ ذـكـرـتـ لـكـ فـيـ صـائـمـ وـمـعـتـكـفـ وـنـحـوـهـاـ نـعـمـ وـمـنـ ثـمـ هـذـهـ مـنـ بـعـضـ الـثـمـرـاتـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ - 00:03:15

وـمـنـ ثـمـ كـاـنـ اـسـمـ الـفـاعـلـ حـقـيقـةـ فـيـ الـحـالـ اـيـ حـالـ تـلـبـسـ لـنـ نـطـقـ خـلـافـاـ لـلـقـرـافـيـ.ـ قـالـ وـمـنـ ثـمـ كـاـنـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ حـقـيقـةـ فـيـ الـحـالـ حـالـ تـلـبـسـ لـنـ نـطـقـ خـلـافـاـ لـلـقـرـافـيـ - 00:03:29

اـيـ جـمـلةـ فـيـهاـ اـسـمـ فـاعـلـ؟ـ مـثـلـ ظـارـبـ وـسـاـكـتـ وـقـائـمـ وـصـائـمـ وـمـعـتـكـفـ هـذـيـ تـتـنـاـوـلـ مـاـذـاـ تـتـنـاـوـلـ الـمـتـلـبـسـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ صـحـ؟ـ طـيـبـ الـمـتـلـبـسـ بـهـ حـالـ النـطـقـ اوـ الـقـائـمـ بـهـذـاـ حـالـ تـلـبـسـ بـهـ.ـ يـعـنيـ اـنـ لـمـ اـقـولـ اـهـ فـلـاـنـ صـائـمـ اوـ اـتـيـ اـلـىـ نـصـ فـيـهـ لـفـظـةـ صـائـمـ وـلـفـظـةـ قـائـمـ وـلـفـظـةـ مـعـتـكـفـ - 00:03:46

لفظة طائف ولفظة حاج ومعنمر هذه متى تتناول اصحابها حالة تلبس يعني اذا كان متبسا سيتناوله النص او حالة نطق يعني لما ورد النص قال رحمة الله ومن ثم كان اسم الفاعل والمفعول حقيقة في الحال اي حالة تلبس لا النطق. يعني متى كان متبسا - 00:04:15
بهذا الوصف الذي اطلق عليه به ذلك الاسم المشتق كان حقيقة في تناوله للفظ قال خلافا للقرافي. اذا وقرر قبل قليل اشتراط الجمهور اشتراط الجمهوري ان يكون المشتق منه باقيا في كون المشتق حقيقة. وبنى عليه ان المقصود تلبس الفاعل بالفعل -

00:04:38

والمفعول بوقوع الفعل عليه. وتبيّن من ذلك بعض المسائل الخلافية اللطيفة. قول الله سبحانه وتعالى في آية الدين في سورة البقرة.
ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا الشهداء جمعوا شاهد. طيب ما المقصود بالشاهد - 00:05:01
طيب لا يأبى الشهداء اذا ما دعوا النهي هنا لا يأبى النهي عنان يتأنى الشهداء اذا دعوا لا يأبون ان يتحملوا اذا دعوا لتحمل الشهادة او
لا يأبون ان يؤدواها اذا طلب منهم اداوها - 00:05:20

ليشهد فابن - 00:05:41

اي الصورتين هي المقصودة بالدليل الثانية دوما تجibون على شيء متقرر عندكم فقها فتنزلون عليه الفهم. انا اريد ان تعكسوا حتى
يتأنى لكم فهم القاعدة. الشهداء جمعوا اشاهد مشتق - 00:06:01
اذا اتفقنا على انه لا يطلق اسم الفاعل حقيقة الا على المتبس به. فمتى يسمى الشاهد شاهدا؟ اذا تحمل فيكون النهي هنا عن ماذا عن
منعه من اداء الشهادة اذا طلب اداوها لا تحملها - 00:06:18

هو مطلبته بتحمل هذا اذا دعي الى تحملها - 00:06:36

لا قال لا يأبى الشهداء اذا ما دعوا وجعلوا ذلك ان يكون المقصود تحمل الشهادة وانه يوجبون الشهادة على كل من دعي الى تحملها
فاما كان عندي قضية حصلت في السوق في البيت وحصلت قضية فقلت يا فلان اشهد ليس من حقه ان يمتنع لان الله قال ولا يا ابا
الشهداء اذا ما دعوا - 00:06:55

00:07:17

فمن اين اقول هذا الاستنباط؟ محاولة تنزيل شاهد هنا على من لم يتحمل الشهادة ونحن عندنا قاعدة قررناها ان المشتقات هذه لا
يصح اطلاقها الا بشرط بقاء كون المشتق منه في حالة الاشتراق. ان يكون قد تحمل الشهادة فيسمى شاهدا. فمثل هذا كيف يتنزل -
النصوص الشرعية مبناتها على تحقيق بعض القضايا اللغوية الدقيقة - 00:07:57

في اوصاف الاشتراق ومتي يصح وهل يشترط بقاء المشتق منه في حال في كونه مشتقا حال الاطلاق او لا يشترط هذا واحد من
امثل المسائل لانه قال قبل قليل اسم الفاعل والمفعول حقيقة في الحال حالة تلبس لا حال النطق. بنوا على هذا مسألة اخرى كل -
الآية. السؤال - 00:08:13

نصوص الشرعية التي فيها والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الزانية والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد. من السارق ومن
الزاني؟ هذا اسم فاعل ومشتق متى يطلق اسم سارق باسم زاني؟ على المتبس به. فاما كان سارقا واتصف بهذا سمي سارقا فتناوله
الآية. السؤال - 00:08:33

من يتصف بالسرقة اجاركم الله. عموم من يتصف بالزنا اجاركم الله الى قيام الساعة هو لما نزلت الآية هل كان سارقا؟ اصلا ما كان

موجوداً. ماشي. اذا الاية ما تناولته صح - 00:08:55

الاية ما تناولته لانه ما كان موجودا فضلا عن ان يكون موصوفا بالسرقة او بالزنا طيب وما الخطوة التالية ستقول اذا تناول الايات لهؤلاء الاصناف من البشر انما هو من قبيل المجاز. وهذا اشكال كبير - 00:09:13

ستضرب النصوص الشرعية ضربا شديدا وتقول اذا كل استدلالاتنا بالنصوص على تطبيق الاحكام في اوصاف متعلقة سيكون من قبيل المجاز لكن ثمة جواب دقيق عن هذا الاشكال ذكره القرافي وغيره. وهو انه نفرق بين هذه المشتقات ونقول هي على قسمين - 00:09:29

تأتي في النصوص الشرعية احيانا للدلالة على محظوم به. وتأتي في نوع اخر تكون متعلقا للحكم. خذ مثال انا لما اقول اكرم العلماء هل في هذا حكم على احد بانه عالم - 00:09:50

لأ لكنه متعلق لحكم ما هو؟ الاقرارات فما كان متعلقا للحكم جاز فيه ان يكون موصوفا في الحال او غير موصوف به لانه جعل متعلقا للحكم وليس هو المحظوم به. الله عز وجل يقول والسارق والسارق فاقطعوا - 00:10:09

الاية ليس فيها حكم على احد بالسرقة فيها تعليق للحكم بوصف السرقة وبالتالي متى اتصف انسان بهذا الوصف المشتقة المذكورة في الاية السارقة السارقة الزانية الزاني سيكون متعلق الحكم وهذا ليس مسألتنا. مسألتنا التي نقول فيها اسم الفاعل - 00:10:28 ان يكون موصوفا به في الحال واسم المفعول كل ذلك اذا كان محظوما به. فيشترط فيه ان يكون موصوفا. انا لما اقول مثلا اه ايقط النائم او اخرج المتكلم الامر هنا هذا متعلق فاذا انت ستنتجه الى من؟ لتطبيق عليه الامر في الایقاظ والاخراج؟ الى من كان متصفها في الحال - 00:10:48

وبالكلام وبالضحك. فانت هنا اذا كان الوصف المشتقة محظوما به يشترط ان يكون قائما يكون متبسا به في الحال. لكن اذا كان متعلقا لحكم السارق والسارقة فاقطعوا اكرم العلماء وامثال - 00:11:13

هل هذا فانت تتوجه الى تعليق الحكم على وصف لا يشترط ان يكون صاحبه متبسا به في الحال وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول لم يسمى بالاول اجماعا. اتفقنا الان قبل قليل على انه لا يسمى الضاحك ضاحكا الا - 00:11:33

اذا كان موصوفا متصفها بالضحك ولا النائم نائما الا موصوفا بالنوم فاذا استيقظ فليس بناء وادا سكت فليس بمتكلما كل هذا من معك الخلاف يريده ان يستثنى صورة لا خلاف فيها. قال ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول لم يسمى - 00:11:51

بالاول اجماعا مثل قلنا قبل قليل شخص ساكت او كان آآ ضاحكا فانقلب باكيها هل يصحنا ان نقول انه ضاحك باعتبار ما كان لا خلاص متى اتصف المحل بوصف يناقض الاول لم يسمى بالاول اجماعا. لكن صدر المسألة بقوله وقيل وقد يفهم منها - 00:12:11

التضعيف للقول قد يذهب منها قول اخر وليس كذلك. انما ذكره لانه اخرجه عن التقيد واتى به في مثل هذه الصورة نعم فليس في المشتقة اشعارا بخصوصية الذات. ابيض اسود قائم ضاحك. صائم نائم. هذه اوصاف مشتقة ليس فيها اشعار - 00:12:34

خصوصية الذات بمعنى انا لا اقصد بهذا اللفظ ولا يتتحمل اللفظ خصوصية زيد وعمرو وحسن وخالد وبكر ما يتتحمل الوصف المشتقة يحمل معنى لا اكثر - 00:12:55